

أثر نموذج ادي- شاير البنائي في اكساب طلاب الصف الاول المتوسط



مهارات التفكير التأريخي

م. فارس وشاح احمد
المديرية العامة لتربية محافظة كركوك

Corresponding author : fareswashah15@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0008-5270-2553>

تاريخ استلام البحث : 2025/2/14

تاريخ قبول النشر : 2025/5/6- تاريخ النشر 2025/9/28



FA/202509/29H/10/654

[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر نموذج ادي-شاير البنائي باكساب طلاب الصف الاول المتوسط مهارات التفكير التأريخي. تألفت عينة الدراسة من ستون من طلاب الاول المتوسط تم اختيارهم قصديا من ثانوية (النضال وثانوية علي الوردي) للعام الدراسي (2022/2023). ثم بالأسلوب العشوائي البسيط قسمها الباحث الى مجموعتين متكافئتين حيث تكونت الاولى تجريبية من (30) طالبا درست مادة الاجتماعيات على وفق نموذج ادي وشاير، والثانية ضابطة تكونت من (30) طالبا درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق هدف الدراسة واختبار فرضيته تطلب ذلك اداة اختبار لمهارات التفكير وتم اعداده من قبل الباحث وتكون بصيغته النهائية من (4) فقرات مقالية محددة الاجابة، واتسم الاختبار بصدق المحتوى والخصائص فضلا عن استخراج ثباته بأسلوبين المطابقة والتجزئة النصفية وبلغت قيمته (0,83) وقد تحقق ايضا الباحث من الصدق المنطقي للاختبار واستخراج القوة التمييزية لفقراته فضلا عن حساب ثباته بالطريقة البيانية من خلال تطبيق معادلة الفاكرونباخ وبلغت نسبة (0,84)، وبعد ذلك نفذ الباحث تجربته بنفسه، اعتبارا من (2022/11/1) ولغاية (2022/12/31) وبمعدل ثلاثة دروس اسبوعيا تماشيا مع ظروف المدارس الثانوية. ثم طبق ادات الدراسة بعديا يومي الاثنين والاحد الموافقين (2023/1/10-5) على التوالي. بعدها صحح الباحث استجابات افراد عينة الدراسة بموجب مفتاح التصحيح لاختبار المهارات. ثم حلل البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين العدد حيث توصل إلى النتيجة الآتية:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لمادة التاريخ، ولصالح التجريبية وفي ضوء النتائج خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات منها: إمكانية تطبيق أنموذج ادي شاير في تدريس مادة التاريخ، وفاعليته في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الاول المتوسط، كما أوصى بعدد من التوصيات للمسؤولين عن التعليم في وزارة التربية بضرورة تدريس مدرسي ومدرسات مادة التاريخ على هذا الأنموذج.
الكلمات المفتاحية: ادي وشاير_ المهارات_ التاريخ_ المرحلة المتوسطة.

The Effect of the Edie-Charlie Constructivist Model on Acquiring Historical Thinking Skills among First-Grade Middle School Students

Fares Washah Ahmed Mahmoud

**General Directorate of Education of Kirkuk Governorate
Specialization in Curricula and Methods of Teaching History**

Corresponding author : fareswashah15@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0008-5270-2553>

Date of research submission :14/2/2025

Date of publication acceptance : 6/5/2025

Date of publication :28/9/2025

FA/202509/29H/10/654



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

Abstract

The study aimed to identify the effect of the Edie-Charlie Constructivist Model on acquiring historical thinking skills among first-grade middle school students. The study sample comprised of sixty students first-year middle school students who were intentionally chosen from (Al-Nidhal and Ali Al-Wardi Secondary Schools) for the academic year (2022/2023). Then, using the simple random method, the researcher divided the sample into two equal groups, where the first was an experimental group of (30) students who studied the social studies subject according to the Edie and Charlie model, and the

second was a control group consisting of (30) students who studied the same subject in the usual way. To achieve the goal of the study and test its hypothesis, a thinking skills test tool was required, which was prepared by the researcher and in its final form consisted of (4) specific-answer essay paragraphs. The test was characterized by content and characteristics validity, in addition to extracting its stability using two matching and split-half methods, and its value reached (0.83-0.86). The researcher also verified the logical validity of the test and extracted the discriminating power of its items, in addition to calculating its stability using the graphical method by applying the Cronbach's alpha equation, The researcher also verified the logical validity of the test and calculated the discriminatory power of its items, as well as its reliability using Cronbach's alpha formula, which yielded a reliability coefficient of 0.84.

Subsequently, the researcher implemented his experiment, starting from (11/1/2022) until (12/31/2022) with three lessons per week in line with the conditions of secondary schools. Then, the study tool was applied post-test on Monday and Sunday (5-10/1/2023), respectively. After that, the researcher corrected the responses of the study sample members according to the correction key for selecting skills. Then, the data was statistically analyzed using the t-test for two independent samples of equal number.

key words: Edie-Charlie _ Skills_ History.

مشكلة الدراسة:

سعت الانظمة التعليمية المتقدمة الاهتمام بنماذج واستراتيجيات التدريس المتطورة لتحقيق اهداف التعليم بما يتواءم مع متغيرات العصر والتقدم التكنولوجي والتطور المعرفي، ولهذا اصبحت جميع الانظمة التعليمية المتقدمة تفكر وتبحث عن استراتيجيات تدريسية ونماذج تعليمية تنمي مهارات التفكير المختلفة، لدى الطلبة فضلا عن اكتساب المعرفة العلمية بمستوياتها المختلفة. حيث يقوم بدور مولد للأفكار ومخطط، وناقد، ومراقب لمدى التقدم، ومدعم لفكرة معينة، وموجه لمسلك معين، ومنظم لخطوات الحل، ويضع أمامه خيارات متعددة، ويقيم كلاً منها، يختار ما يراه الأفضل وبذلك يكون مفكراً منتجا. (الجراح وعبيدات، 2011: 164) .

ولقد كان المجال واسعا في تدريس مادة الاجتماعيات لما تتضمنه هذه المادة من ابعاد سياسية وتاريخية واجتماعية، وبنضره موضوعية للباحث الى واقع تدريس التاريخ بمدارسنا المتوسطة، ويحكم خبرته المتواضعة في هذا الميدان واستشارته عدد من تدريسيي هذه المادة اضافة الى المشرفين الاختصاص، ان اغلب الطلبة في المرحلة المتوسطة لديهم ضعف في تطبيق مهارات التفكير التاريخي وتستمر هذه الحالة حتى بعد هذه المرحلة وهذا يؤدي الى اثار سلبية في استيعابهم للمفاهيم وتطبيق قوانينها القائمة على المهارات (الفكرية) والاختلاف في احراز التقدم العلمي واحيانا الفشل فيها وفي ضوء ذلك اجريت العديد من الدراسات الاجنبية والمحلية التي تناولت هذه النماذج وطبقته في مراحل ومواد دراسية متنوعة للتعرف على اثرها في الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلاب ومنها دراسة (الزعيبي، 2014) حيث اظهرت النتائج وجود تفاوت في تضمين هذه المهارات كما اكدت دراسة (النجار، 2017) ان هناك تحسن طفيف في اداء الطلبة في المهارات التاريخية. ومن جهة اخرى لاحظ الباحث ان الاهتمام منصبا لدى اغلب مدرسي ومدرسات الاجتماعيات على اعتماد الطرائق التقليدية في تدريسها وهذا يؤدي الى حفظ الطلبة وعلى هذا الاساس اخذت هذه النماذج التعليمية طريقها الى التطبيق بميدان التعليم وطالتها البحوث والدراسات العديدة بمختلف المواد و الموضوعات الدراسية وقد اثبت فعاليتها في تحقيق معظم الاهداف التربوية المرسومة، ومنها نموذج (ادي و شاير) فقد طبقته العديد من الدراسات الاجنبية، والعربية، والمحلية في موضوعات متنوعة: علمية، انسانية وفي هذا الاتجاه اشار مجيد(2008) الى اهمية تعليم الطلبة مهارات التفكير وتعلمها؛ فهي تجعل المواقف الصفية اكثر حيوية، ومشاركة الطلبة فيها اكثر فاعلية، وفهمهم لما يقدم اليهم اكثر عمقا؛ فتزداد ثقتهم بنفسم في مواجهه ظروف الحياة المتغيرة من حولهم ويمكن الطلبة من اكتساب مهارات عديدة. وفي ضوء ذلك سعى الباحث الى التصدي لهذه المشكلة من خلال اعتماده نموذج (ادي و شاير) البنائي عسى ان يرتقي بمستوى تفكير الطلبة المهارى والفكري ويحقق اهداف تدريس الاجتماعيات وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الاتي: ما أثر نموذج ادي-شاير البنائي في اكساب طلاب الصف الاول المتوسط مهارات التفكير التاريخي؟

اهمية الدراسة:

- 1- يعد محاولة متواضعة في مواكبه تطوير طرائق تدريس التاريخ للتعليم الثانوي في العراق من خلال تطبيق نموذج ادي-شاير البنائي.
- 2- قد يعالج موضوع الحفظ والتلقين الحاصل في مادة التاريخ لدى طلبة الصف الاول المتوسط ومساعدتهم على اكتساب مهارات التفكير الملائمة.
- 3- يزود مدرسي ومدرسات الاجتماعيات بنموذج تعليمي قد يساعدهم في تحقيق اهداف تدريس هذه المادة.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى معرفة تأثير استعمال نموذج ادي-شاير البنائي باكساب طلاب الصف الاول المتوسط مهارات التفكير التاريخي .

فرضية الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية :

1-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند بمستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق انموذج ادي-شاير البنائي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير التاريخي.

حدود الدراسة:-

تحدد الدراسة الحالي بالمجالات الاتية:-

- 1- الحدود البشرية:طلاب الصف الاول المتوسط في مدارس(ثانوية النضال للبنين و ثانوية علي الوردي للبنين) قضاء الدبس في محافظة كركوك.
- 2- الحدود العلمية:الفصلين الاول والثاني (الحضارات القديمة حضارة وادي الرافدين)من كتاب الاجتماعيات المقرر لطلبة الصف الاول المتوسط في المدارس التابعة لوزارة التربية الطبعة السادسة لسنة 2021.
- 3- الحدود الزمانية والمكانية:الفصل الاول من العام الدراسي 2022-2023. (ثانوية النضال للبنين و ثانوية علي الوردي للبنين) قضاء الدبس في محافظة كركوك.

تحديد المصطلحات:

اولا:- النموذج التعليمي:-

عرفه كل من:-

1- ملحم(1995) بأنه:-

"توظيف لحركات متتابعة او متسلسلة يتبعها المعلم عند تقديمه المادة العلمية للمتعلمين". (ملحم،1995:8)

2- الزغلول (2002) بأنه:-

"خطه متكاملة تتضمن تصميم محتوى معين او موضوع ما ،وتنفيذ، وتوجيه عمليه تعلمه" (الزغلول،2002: 18)

3 - الحيلة (2003) بأنه:

"عباره عن خطوات مهمه متداخله ومترابطة ومتشابهه ومتفاعله مع بعضها تؤدي الى تطوير مواد تعليميه لتحقيق اهداف محدده وموجهه الى نوع معين من المتعلمين في ضوء مفاهيم ومبادئ نظريه , (الحيله،2003:101).

4- زيتون (2005) بأنه:

"شكل تخطيطي يتم عليه تمثيل الاحداث او الوقائع والعلاقات بينها، وذلك بصورة محكمة بقصد المساعدة في تفسير تلك الاحداث او الوقائع غير الواضحة او غير المفهومة" (زيتون، 2005:237).

اما التعريف النظري للنموذج: فان الباحث سيتبنى تعريف الحيلة (2003) كونه يعبر عن الخطوات التي سيعتمدها الباحث في خطوات الدراسة الحالي مع افراد المجموعة التجريبية على وفق نموذج ادي وشاير.

ثانياً:- نموذج ادي وشاير:-
عرفه كل من:-

1- صادق (2002) بأنه:-
نموذج يساعد في وصول التلاميذ لمرحلة التفكير الشكلي مبكراً بدلاً من الانتظار لوصولهم لهذه المرحلة تدريجياً، ويتضمن اربع خطوات وهي: الاعداد، والتعارض المعرفي، التفكير في التفكير، والتجسير، (صادق، 2002 : 59).

2- آدم (2006) بأنه:-
"نموذج لتدريس العلوم يهدف الى تعجيل النمو المعرفي للتلاميذ والاسراع في وصولهم الى مرحلة التفكير الشكلي وهو يتكون من اربع مراحل هي: الاعداد، والتعارض المعرفي، التفكير في التفكير، والتجسير، (آدم، 2006:15)

3- عفانة ويوسف (2009) بأنه

" طريقه منظمه في خطوات محدده تستخدم من خلالها مجموعه انشطه صممت وابتكرت لتساعد المتعلمين على التعامل مع الاحداث المتعارضة بهدف تشجيعهم على عكس عمليات التفكير، وايضاح كيفية حدوث هذا التفكير في ضوء الموقف والاحداث التعليمية". (عفانة ويوسف، 2009:88).

التعريف الاجرائي لنموذج ادي وشاير: مجموعه خطوات منظمة ومخططة يمارسها المدرس/الباحث مع افراد المجموعة التجريبية عبر اربع مراحل بدءاً بالأعداد الحسي وذلك بتقسيمهم الى مجموعات متعاونة ثم توجيههم الى التفكير بموضوعات اجتماعية ومساعدتهم فيها ثم الانتقال بهم الى مرحلة التعارض المعرفي من خلال وضعهم في موقف مشكل يتعرض مع توقعاتهم وايصالهم الى التفكير في حلولهم للموقف التاريخي .

ثالثاً مهارات التفكير التاريخي:

مجموعة المهارات التي تتضمن القدرة على التفكير الناقد وفقاً للمجالات الآتية وهي: التمييز بين الحقيقة التاريخية ووجهة النظر (إبراهيم، 2001).

هي عملية استكشاف وتمحيص الحجج أو الأدلة التاريخية، الموضوعية والتحيز في النص التاريخي، وتكوين استنتاجات حول النص التاريخي، وتقويمه (خريشة، 2001).

هي مجموعة مترابطة من العمليات المترتبة التي تهدف الى التغيير المستمر في سلوك المتعلمين يغذيها المعلم ثم يقوم بتوجيههم حتى وصولهم الى الحلول المرجوه في المواقف التاريخية داخل غرفة الفصل (سرحان، 2000).

التعريف الاجرائي: هي عدد من النشاطات والابداعات التي يقوم بها المتعلمين خلا تعرضهم لموقف تعليمي معين من خلال خطة معدة من قبل المدرس حيث تتم العملية بشكل تبادلي حوارى بين طرفين حتى الوصول الى الحلول المطلوبة وبمشاركة الجميع.

المرحلة المتوسطة:

هي مرحلة تعليمية تمتد عادةً ثلاث سنوات، وتبدأ بعد نهاية المرحلة الابتدائية، حيث يكون عمر الطلاب فيها تقريباً ما بين 12 إلى 15 سنة. وهي تمثل جسراً بين التعليم الابتدائي والأساسي إلى التعليم الثانوي.

الاثـر:

في العلوم الاجتماعية أو التربوية، يُعد الأثر من المفاهيم الأساسية التي تُستخدم لقياس نتائج البرامج أو التدخلات التعليمية والاجتماعية.

الأثر (Impact) هو التغيير الذي يحدث في المجتمع أو في سلوك الأفراد أو في البيئة نتيجة لتدخل أو برنامج معين، ويكون هذا التغيير مباشراً أو غير مباشر، مقصوداً أو غير مقصود، وهو النتيجة التي يمكن نسبتها إلى تدخل أو برنامج معين، ويقاس غالباً بعد فترة من تنفيذ النشاط، ويُستخدم لتقييم نجاح البرامج مقصوداً (درويش، 2003).

أطار نظري ودراسات سابقة

سيتناول الباحث في هذه المبحث محورين اساسيين الاطار النظري والدراسات السابقة وكما يلي:

المحور الاول: الاطار النظري: يتضمن هذا المحور المجالات الآتية :-

اولا: النظرية البنائية:

يرى (بياجيه) ان التعلم عملية تقوم على الوعي وتحكمها قواعد خاصة، فالأداء لدى الفرد لايتحسن حسب عدد محاولاته بل اعتماده على قدراته بالتوصل لقاعده او معنى شامل، وبذلك يقول (بياجيه) ان الانسان لايتعلم استجابات، وانما يشكل مخطط او بنية معرفية تتحدد وفقها الانماط السلوكية الملائمة، اهتم بياجيه بكيف يتغير اسلوب المتعلم بفهم المشكلة التي يواجهها، حيث انه لاينظر الى التعلم على انه عملية اليه بسيطة يتشكل فيها ارتباطات بين مثيرات واستجابات تقوي او تضعف وفقا للخبرة المعززة او فرص التدريب، ولكن يعده عملية تكوين عضوية تعتمد على التفكير، فهو يرى ان التعلم هو تعلم اجراءات. (الزغلول، 2003:233)

ورغم تحقيق النظرية البنائية انتشار كبير بالعقد الاخير ولكن فكره البنائية ليست حديثة، حيث ان ملامح هذه النظرية موجودة باعمال سقراط وافلاطون، حيث تكلموا عن تشكيل المعرفة والاعتماد على التجربة الحسية وان المعرفة لدى البشر لا تذهب بعد من تجربته. (زيتون، 2004:213)

اذ تركز النظرية البنائية على القاعدة القائلة ان المعرفة لاتستقبل عن طريق المتعلم بجمود، ولكنة يبنيها بفكرة الفعال للموضوع، ومعنى آخر ان الافكار لاتوضع بين

أيادي الطلاب وإنما يتوجب عليهم بناء مفاهيم بأنفسهم وأن تتولد المعرفة عندهم عبر التفكير والنشاط الذاتي. (الشطناوي، 2005:2)
وان في النظرية البنائية يتم التركيز على المتعلم بدلا من التركيز على المدرس، وان المتعلم الذي يتفاعل مع الاشياء او الاحداث لاكتساب الفهم لهذه الاشياء والحوادث، وعلى وفق رؤية بياجيه فان الفهم يعني الابداع والاختراع، عندئذ يبني المتعلم معرفته ومفاهيمه وحلوله للمشاكل. لذلك فان استقلالية وذاتية المتعلم ومبادرته لا تكون مقبولة وحسب، بل ينبغي تشجيعها وتفعيلها. (زيتون، 2007:29)
ويستهدف التعلم المعرفي الاسس التي تساعد الطلاب على تجهيز المعلومات بحيث تكون ذات معنى بالنسبة لهم من جهة ، ويصبحوا مستققلين بتعلمهم من جهة اخرى. (عبدالفتاح، 2010:33)
تعريف النظرية البنائية:

تطورت هذه النظرية وتوسعت، ورغم ذلك فان تحديد معنى او تعريف واضح لها يعتبر اشكالية، حيث ان ليس هناك تعريف محدد للبنائية يحوي جميع مايتضمنه مفهوم البنائية من معاني او عمليات نفسية، إذ حاول قسم من منظري البنائية ان يعرفها عن طريق وجهات نظر تعكس التيارات الفكرية المنتمين لها سواء أكان تيارا ثقافيا او نقديا.

المنظور البنائي يعتبر توليفا او تزاوجا بين افكار مستسقة من (3) مجالات تتفاعل مع بعض هي:

- علم النفس المعرفي.
- علم نفس النمو.
- الانثروبولوجيا (علم الانسان).

فقد اسهم المجال الاول بفكرة ان العقل يكون نشطا في بناء تفسيراته للمعرفة ويكون استدلاله منها، كما اسهم المجال الثاني بفكرة تباين تركيبات الفرد في مقدرته على التنبؤ تبعا لنموه المعرفي، في حين ان المجال الثالث اسهم بفكره ان التعلم يحدث طبيعياً كونه عملية ثقافية مجتمعية يدخل بها الافراد (كممارسين اجتماعيين) اذ يعملون بشكل سنوي لإنجاز مهمات ذات معنى ويحلون مشاكلهم بصورة ذات مغزى.
(1991، Yager & Bonnstetter 103)

ويؤكد براون (Brown، 1998) ما ذهب اليه (Sigel) بأن النظرية البنائية هي التي ترى ان الافراد يتعلمون بناء المعنى عبر التفاعلات التفسيرية والخبرات البيئية، ويؤكد ان الافراد يبنون المعنى عن طريق تفاعلهم مع الخبرات ببيئتهم الاجتماعية، وان المعلومات والخبرات السابقة تلعب دور هام بتشكيل اسس التعلم اللاحق.
(Brown، 1998:32)

فقد عرفها سيجل (Sigel)- وهو احد المنظرين الاوائل للبنائية – فيقدم مفهومة عنها فيقول "تشير البنائية الى عملية البناء المعرفي التي تتم من خلال تفاعل الفرد مع ما حوله من اشياء واشخاص، وفي اثناء هذه العملية يبني الفرد مفاهيم معينة من طبيعته وهذا بالتالي يوجه سلوكياته مع كل ما يحيط به من اشياء واشخاص واحداث".
(اللزّام، 2002:18)

ويمكن تلخيص النظرية البنائية بانها "الكيفية التي يتم من خلالها اكتساب العمليات العقلية، وتطويرها، واستخدامها" (زيتون، 2004:212).

مفاهيم البنائية الرئيسية:

- 1- **التعلم البنائي:** تعلم يبني كل فرد معرفته عن العالم بصورة ذاتية تعطيه معنى.
- 2- **البيئة الصفية البنائية:** "مكان يعمل به المتعلمون سوياً ويساند بعضهم البعض ويستعملون انواعاً متنوعة من الادوات ومصادر المعلومات وانشطة لحل المشاكل لتحقيق اهداف التعليم" (بكار، 2004:23).

طبيعة التعلم عند بياجيه:

يرى بياجيه ان التعلم عملية مؤسسة على الوعي تحكمها قواعد خاصة، اذ ان اداء الشخص لايتحسن حسب عدد المحاولاته بل اعتمادا على قدراته بالتوصل لقاعدة او معنى عام، اذ يؤكد على ما يسمى التعلم القائم على المعنى، لأنه من اكثر الانواع ديمومة (زغلول، 2006:225)، ووضعت بحوث بياجيه في النمو المعرفي الاساس للنظرية البنائية، حيث وضع بياجيه نظرية متكاملة ومنفردة على النمو المعرفي.

ثانياً: نموذج ادي وشاير:

من خلال ما سبق تتضح اهمية النظرية البنائية ونظرية فيكوتسكي بالتعليم التين مهدتا لظهور النماذج التدريسية المتنوعة التي تساعد بتنمية القدرات العقلية والمعرفية للمتعلمين، من بين تلك النماذج ادي-شاير. بدئ النموذج اواسط الثمانينات (1980). بواسطة ادي-شاير وكارولين ياتس، فكرته هي الإجابة عن الاسئلة التالية:

- هل نستطيع تسريع النمو المعرفي عن طريق المناهج الدراسية؟
 - هل سرعة النمو المعرفي ثابتة لا تتأثر بعوامل خارجية عن جسم المتعلم؟
- تعتمد فلسفة التدريس في هذا النموذج جوهرياً على ان الفرد يقع تحت تأثير مواقف او مفاهيم متعارضة مع ما يعرفه وما في حوزته من العالم المادي الذي يعيش فيه؛ لذا يتمثل دور المدرس في ان يوجه الى طلبته الاسئلة التفكيرية التي تركز على استثارة انتباههم وتدفعهم الى التفكير المنظم وذلك من خلال المشاركة الفعالة منهم، مما يؤدي الى زيادة القدرة على النقد والابتكار واتخاذ القرارات المناسبة (سرور، 1991:466). فالعمل الجماعي يثير عند الطالب مستوى عالياً من النشاط المعرفي، وهذا ما نادت به نظرية فيكوتسكي، وهو ما يتوفر في خطوات نموذج (Adey & Charlie).

التعارض المعرفي

أ- يعرض فيه التدريسيون موقف غريب او محير بالنسبة للمتعلمين، بما يخالف توقعاتهم.

ب- حدث حالة عدم اتزان بسبب هذه المواقف المحيرة، تدعوا المتعلمين لإعادة النظر ببنياتهم المعرفية وطريقة التفكير ليتكيفوا مع المواقف.

ج- يمكن ان يحدث النمو بمهارات التفكير ويحدث التعليم الجديد من ملاحظته التدرج المعرفي والانتقال من قدرة ادنى الى قدرة اعلى.

التجسير Bridging

تهدف هذه الخطوة الى:

- ا- بناء جسور فكرية بين الانشطة والحياة العملية امر هام لإطلاق خبرات تعليمية من الاطار النظري الى العملي.
- ب- خلق علاقات بين الخبرات الحديثة وبقية المواد الدراسية ما يساهم ببناء وتكوين صورته متكاملة عن المعرفة (الجندي، 2002:777)، (الكبيسي، 2008:217).

دراسات سابقة: اطلع الباحث على عدة دراسات سابقة متعلقة بمتغيرات الدراسة.

اولا: الدراسات التي تناولت النماذج البنائية وادي-شاير وهي:

1- دراسة محمد (2008):

اجريت هذه الدراسة في مصر، جامعه المنصورة، كليه التربية، وهدفت الى التعرف على فعالية انموذج ادي وشاير في تسريع النمو المعرفي وتنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينه الدراسة من (53) طالبا وزعت عشوائيا على مجموعتين متكافئتين بواقع (27) طالبا للمجموعة التجريبية (26) طالبا للمجموعة الضابطة، درست المجموعة التجريبية على وفق انموذج ادي وشاير، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة على اداتي الدراسة وهما: اختبار تحصيلي متكون من (67) فقره من نوع الاختيار من المتعدد، واختبار تعجيل النمو المعرفي وتكون من (15) بنداً، وبعد استخراج الخصائص السايكومترية لكلا الاختبارين تم تنفيذ التجربة التي استغرقت (6) اسابيع تم تطبيق الاداتان وجمع المعلومات وتحليلها احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، دلت النتائج الى

وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تسريع النمو المعرفي وتنمية التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

2- دراسة حسن (2015):

اجريت هذه الدراسة في جامعه دهوك كليه التربية الاساسية، وهدفت الى التعرف على اثر استخدام نموذج ادي-شاير البنائي في تحصيل طالبات الصف السابع الاساسي في ماده الجغرافية وتنمية استطلاعهن العلمي وتكونت عينه الدراسة من (57) من طالبات السابع الاساسي تم توزيعهن الى مجموعتين متكافئتين الاولى تجريبية بلغ عدد افرادها (31) طالبة درسن ماده الجغرافية على وفق نموذج ادي وشاير، والثانية المجموعة الضابطة بلغ عدد افرادها (26) طالبة درسن نفس المادة حسب الطريقة العادية، لتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اختبار تحصيلي تكون بصيغته النهائية من (35) فقره موضوعية من نوع اختيار المتعدد رباعي البدائل، والثانية مقياس الاستطلاع العلمي وتكونت بصيغتها النهائية من (24) فقره موزعه على (6) مجالات جغرافية متنوعة بثلاثة بدائل. وقد تحققت الباحثة من صدق الاداتان وثباتهما فضلا عن خصائصهما السايكومترية. بعد ذلك نفذت الباحثة التجربة بنفسها بتاريخ 1\11\2014 وانتهت بتاريخ 11\1\2015 ثم طبقت اداتي الدراسة

بعديا على افراد العينة وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين دلت النتائج الى :

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي تحصيل افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية.

2- هناك فرق إحصائي بمستوى دلالة 5% بين متوسطي تنميته الاستطلاع العلمي عند افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية.

التفكير التاريخي: عرف بانه:

هو قدرة التلاميذ على تدبر المادة التاريخية وقرائنها وتحليلها والوصول الى القدرة على اتخاذ القرارات وتقدير الصواب من الخطا وهو ممر شخصي للماضي يمكن المتعلمين من التوصل الى نتائج المواقف التاريخية التي يواجهونها(الظالمي2018،ص75).

وهي طريقة تعطي وتساهم بتطوير قدرات وامكانيات التلاميذ تجديد طاقاتهم من جمع المعلومات وربطها بالموقف التاريخية حتى التوصل الى النتائج المطلوبة من دون تحيز،(نزال،2018،ص94).

مزايا التفكير التاريخي:

ذكر نزال(2018) ان الباحثين اولوا اهمية بالغة لمزايا التفكير التاريخي وهي تغوص في:

1- معرفة الاحداث التاريخية حسب تسلسل الزمن:

وهو التفكير في جوهر المنطق التاريخي ويجب ان يكون المتعلمين متمكنين من تمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل.

2- الادراك والفهم للحدث التاريخي:

ان فهم الاحداث التاريخية بصورة متكاملة وواعية اساس التفكير العلمي لذلك يمكن المتعلمين من الوصول الى مسببات جوهرية على مر الاحداث التاريخية ويحتوي على الابداع في القراءة بشكل ناقد وتحليلي للنص التاريخي.

3-التفسير والتليل التاريخي:

هوالمقارنة بين الروايات المتنافسة التاريخية بمعنى كيف تحدث الاحداث التاريخية وتقييم التفسيرات والتفريق بين الحقائق التاريخية وعلاقة العلة والمعلول وكيفية وقوع الحدث من خلال قراءة وتمحيص النص.

ثانيا:- الدراسات التي تناولت مهارات التفكير التاريخي:

دراسة شطناوي (2007):

كان الهدف من الدراسة معرفة درجة امتلاك طلبة الجغرافية في المرحلة الثانوية في الأردن لمفاهيم الاستشعار عن بعد ومهاراته، وتطوير برنامج تدريبي وفق ذلك، وقياس أثره في تحصيل طلبتهم وتنمية تفكيرهم التاريخي، وتكونت عينة الدراسة من (59) طالبا وطالبة و(50) طالبة، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي للمعلمين وآخر للطلبة، وبطاقة ملاحظة صفية للمعلمين، وبرنامج تدريبي، واختبار (واطسون- جليسر) للتفكير الناقد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثراً ذا دلالة

إحصائية في تحصيل الطلبة يعزى للبرنامج التدريبي، بينما لم يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد يعزى للبرنامج التدريبي.

إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل إجراءات قام بها الباحث هي اختيار التصميم التجريبي للدراسة وتحديد مجتمعها واختيار عينتها وتكافؤها بعدد من المتغيرات وهيئة مستلزماته واعداد اداتيه وصولاً الى تنفيذ التجربة وتطبيق الاداتين بعدياً فضلاً عن اختيار وسائل احصائية ملائمة وكالتالي:

أ.اختيار التصميم التجريبي:

تعد عملية اختيار التصميم التجريبي الملائم لأهداف الدراسة امراً ضرورياً تضمن الوصول الى نتائج دقيقة وهي في الوقت نفسه تساعد الباحث على تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الاحصائي (فاندالين واخرون، 1984: 406) اذ يعد التصميم التجريبي طريقة منهجية نظامية وليست عشوائية مرتجلة (الحموز، 2008: 37).

ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج التجريبي، وهذا يتطلب اختيار التصميم التجريبي المناسب الذي يمكن من خلاله تنفيذ التجربة وكشف تأثير المتغير المستقل في المتغيرين التابعين لذا اعتمد الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ذات الاختبارين القبلي والبعدي)(العزاوي، 2008: 119) اذ يحوي التصميم مجموعتان متكافئتان بعدة متغيرات احداها تجريبية تدرس امادة الاجتماعيات على وفق نموذج ادي-شاير اما الاخرى ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية.

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	التفكير التاريخي	انموذج آدي وشاير	مهارات التفكير التاريخي	اكتساب مهارات التفكير التاريخي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

الشكل (2)

التصميم التجريبي للبحث

ب.تحديد مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة هو جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم، 2005: 149) وتحدد مجتمع الدراسة الحالي من جميع طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس الثانوية في قضاء الدبس(ثانوية علي الوردي،ثانوية النضال) للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (185) طالباً موزعين على(ثانوية علي

الوردي، ثانوية النضال للبنين) وحصل الباحث على تلك المعلومات وفق كتاب تسهيل مهمة صادر من تربية كركوك.

ج. اختيار عينة الدراسة :

يقصد بالعينة تلك الظاهرة التي يتم اختيار افرادها من بين افراد مجتمعها بالطرق الاحصائية السليمة من حيث طريقة الاختيار وعدد الافراد (عدس والمنيزل، 2008: 213)، وبعد تحديد مجتمع الدراسة والتعرف على واقع المدارس الثانوية للبنين (ثانوية علي الوردي، ثانوية النضال).

وبعد اختيار المدرسة وتحديد عدد الشعب الدراسية وطلابها اختار الباحث بالاسلوب العشوائي البسيط شعبتين دراسيتين هما (أ، ب) ثم بالاسلوب نفسه اختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عدد افرادها (32) طالباً في حين مثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة والبالغ عدد افرادها (33) طالباً. ثم استبعد الطلاب الراشدين من كلا المجموعتين وبواقع (2، 3) على التوالي واصبح بذلك عدد افراد تجربة الدراسة (60) طالباً (30) منهم في المجموعة التجريبية و(30) منهم في المجموعة الضابطة.

د. مستلزمات الدراسة :

لغرض تنفيذ تجربة الدراسة تطلب ذلك تهيئة بعض المستلزمات:

1- تحديد المادة العلمية:

حُدِدت المادة العلمية بالفصلين (الاول، الثاني) من الكتاب المدرسي (مادة الاجتماعيات) الاول المتوسط لسنة 2022 وكما يأتي:

الفصل الاول: الحضارات القديمة (حضارة وادي الرافدين)

الفصل الثاني : الحضارات القديمة (حضارة وادي النيل)

2- تحليل المحتوى:

بعد تحدد المادة العلمية حلل الباحث محتوى الفصلين الاول والثاني وذلك لتحديد عدد الصفحات والساعات المقررة لتدريسها فضلاً عن المفاهيم التاريخية .

3- صياغة الأغراض السلوكية:

وفقاً لتحليل المحتوى تمت صياغة الأغراض السلوكية لمحتوى فصلي الكتاب المحدد حسب مستويات بلوم للمجال المعرفي (تذكر-استيعاب-تطبيق) بعدد (42) غرضاً بواقع (14-12-16)، ثم عرضت قائمة الأغراض السلوكية على لجنة محكمين خبراء ومختصين بميدان طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية والعلوم التربوية للتأكد من صياغة الغرض السلوكي والمستوى الذي تقيسه وفق وجهات نظر الخبراء، واعتمدت نسبة اتفاق ثمانون بالمئة وأكثر معيار لقبول الغرض من عدمه، ونالت كلها هذه النسبة وأكثر اضافة الى تعديل بعضها.

هـ. أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة واختبار فرضياتها وضع الباحث اداة اختبار مهاري لقياس مدى اكتساب افراد عينة الدراسة لمهارات التفكير التاريخي .

1. صدق الاختبار:

يعد الصدق من الخصائص الأساسية اللازمة والمطلوبة في بناء الاختبار فالاختبار الصادق هو الذي يقيس السمة التي وضع من أجلها وكما هو معلوم هناك عدة طرق يمكن من خلالها استخراج صدق الاختبار ومن مراجعة الباحث لادبيات القياس والتقويم في هذا المجال فقد اعتمد الباحث صدق المحتوى (Content Validity) وذلك لارتباطه بالاختبارات بأنواعها المقننة وغير المقننة التي تصمم من قبل الباحث (النبهان، 2004: 275) أي ان الاختبار يغطي بشكل شامل مختلف اجزاء المادة والاهداف ويستعمل هذا النوع من الصدق لمراجعة اختبارات التحصيل (الكسواني وآخرون، 2007: 192) وبذلك عرض الباحث الاختبار المهاري مع جدول المهارات وقائمة بالاغراض السلوكية الخاصة بالاختبار مع مفتاح التصحيح ، على لجنة محكمة من الخبراء والمختصين بميدان طرق تدريس الاجتماعيات ومشرفي الاختصاص لمادة التاريخ ومدرسيها في المرحلة الثانوية وذلك للتحقق من صلاحية الفقرات ومدى انسجامها مع موضوع الاختبار ومهاراته فضلاً عن ارتباطه بموضوعات الفصلين الاول والثاني من المادة المحددة وقد اتخذ الباحث نسبة (80%) فاكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول الفقرات من عدمها وفي ضوء ذلك حصلت كل الفقرات على هذه النسبة واكثر اضافة الى اجراء تعديل في صياغة عدد منها، وهكذا تحقق الباحث من صدق المحتوى واصبح الاختبار بصيغته الاولى المقدمة.

2. التحليل الاحصائي

لأجل التحقق من الخواص السيكومترية لفقرات الاختبار ومدى وضوح الفقرات والوقت الملائم للاختبار طبق الباحث الاختبار بصيغته الاولى على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً من طلاب الصف الاول المتوسط في مدرسة النضال للبنين يوم الاحد الموافق (2022/12/25) وقد بلغ متوسط الوقت المناسب للاختبار (35) دقيقة.

3. ثبات الاختبار :

من اجل التحقق من ثبات الاختبار اعتمد الباحث ثبات المطابقة وذلك من خلال اعطاء (10) نماذج من اجابات افراد عينة الدراسة الاستطلاعية الى مصحح اخر من ذوي الخبرة في هذا المجال (طرائق تدريس التاريخ) لاعادة تصحيحها بعد حجب تصحيح الباحث عليها . وبعد تطبيق معادلة بيرسون للتصححيين بلغت نسبته (0.83) وهي نسبة مقبول وتعطي مؤشر ثبات تصحيح .

سادساً - تنفيذ تجربة الدراسة :

يعد تنفيذ تجربة الدراسة الجزء الاساسي من الدراسة لانه في ضوئها تترجم اهداف الدراسة وفرضيته الى واقع احصائي قابل للدراسة والتحليل فضلاً عن الوصول الى استنتاجات ومن اجل تنفيذ التجربة بموضوعية وتصميم نتائجها وسلامة اجراءاتها فقد سعى الباحث الى تنفيذ التصميم التجريبي من خلال اختيار العينة بالاسلوب العشوائي من مجموعتي الدراسة فضلاً عن تكافؤهما في عدد من المتغيرات وهذه الاجراءات هي اساسية لكل بحث تجريبي كما سعى الباحث الى التحقق من السلامتين الداخلية

والخارجية من خلال اعتماده على ادوات قياس موحدة لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة وتدريسهم بظروف بيئية متشابهة من حيث عدد الطلاب داخل الصف الواحد فضلاً عن التهوية والاضاءة وعدد ساعات الدروس. حيث نفذ الباحث تجربته يوم الاحد الموافق (2022/11/1) للمجموعتين التجريبية والضابطة.

سابعاً- تطبيق أداتي الدراسة :

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة يوم الخميس الموافق (2022/12/31) طبق الباحث ادات الدراسة على افراد العينة وكالاتي :

أ. اختبار المهارات : طبقه الباحث يوم الاثنين الموافق (2023/1/5) بعد اعلامهم عن موعد الامتحان والتأكيد على الحضور.

ثامناً- الوسائل الاحصائية :

أعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:

1.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدم لأغراض تحقيق التكافؤ بين مجموعتي الدراسة واختبار الفرضية.

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{(n_1-1)S_1^2 + (n_2-1)S_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

$n_2 : n_1$, عدد طلاب مجموعتي الدراسة.

$\bar{X}_1, \bar{X}_2$: المتوسطات الحسابية للمجموعتين.

S_1^2, S_2^2 : تباين المجموعتين.

(البلادوي، 2004: 227)

2.معامل سبيرمان براون :

لتصحيح ثبات اختبارات المهارات

$$r_{12} = \frac{2r}{1+r}$$

3 -اختيار مربع كاي X^2

استخدمت هذه الوسيلة للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعات البحث في متغير المستوى التعليمي للأب والأم.

$$X^2 = \sum \frac{(o - E)^2}{E}$$

حيث إن :

o = التكرار الملاحظ

E = التكرار المتوقع

(داود وأنور، 1990:156).

4-معادلة الفاكرونباخ لاستخراج ثبات الاختبار التفكير فوق المعرفي:

$$x = \frac{n}{n-1} \left(\frac{\sum Si^2}{Sx^2} \right)$$

n : عدد الفقرات ، S_x^2 : تباين الكلي ، S_i^2 : تباين الفقرة الواحدة
(علام،2006:101)

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة في ضوء فرضيته ومن ثم تفسيرها ومناقشتها على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية للبحث:

وتتص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين متوسطي اكتساب افراد المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارات التفكير التاريخي".

وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية، حسب الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاكتساب المهارات التفكير التاريخي عند افراد المجموعتين التجريبية والضابطة وبعدها تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد كما بالجدول.

جدول (2)

نتيجة الاختبار التائي لمتوسطي اكتساب افراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة لمهارات التفكير

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	65.6	18.869	2.757	2.021 عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (58)
الضابطة	30	53.723	22.229		

يتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة هي (2.757) اي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2.021) بمستوى دلالة 5% ودرجة حرية (58) اي هناك فرق احصائي بين متوسطي اكتساب مهارات التفكير لدى المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية، اي ترفض الفرضية الصفرية.

وللكشف عن تأثير المتغير التجريبي نموذج ادي-شاير بالمتغير التابع اكتساب مهارات التفكير التاريخي طبق الباحث معادلة مربع ايتا (μ^2) ثم استخرج حجم الاثر (D) لها وادرجت البيانات في جدول (3).

جدول (3) قيمة مربع ايتا (μ^2) وحجم التأثير D لنموذج ادوي وشاير في اكتساب مهارات التفكير

التأثير	المعايير			القيمة المحسوبة	التأثير
	كبيرة	متوسطة	صغيرة		
تأثير كبير	0.14	0.06	0.01	0.0778	μ^2
تأثير كبير	0.8	0.5	0.2	0.581	D

يتضح من الجدول (3) ان قيمة مربع ايتا بلغت (0.0778) وحجم الاثر بلغ (0.581) وهما قيمتان كبيرتان موازنة بالقيم المعيارية المثبتة في الجدول وهذا يعطي مؤشر على فاعلية النموذج في اكتساب مهارات التفكير .

ويعزي الباحث تلك النتيجة الى فاعلية النموذج في التعامل مع المعرفة السابقة في اذهان المتعلمين ومستوى هذه المعرفة في البنية المعرفية لديهم . اذ يقوم هذا النموذج على مراجعة علمية من الخزين المعرفي لمادة العلوم الاجتماعية عند افراد المجموعة التجريبية فضلاً عن التعرف على تدريبهم في ممارسة المهارات الفكرية، من جهة اخرى يضع هذا النموذج طلبة المجموعة التجريبية ضمن مجموعات تعاونية تتعرض الى اختبارات فكرية خارجة عما مذكور في كتابهم المنهجي مما يجعلهم في موقف غير متزن يحاولون فيه التكيف مع هذا الموقف المتناقض الذي ادى الى التعارض المعرفي مع معلوماتهم ، وهذا ما يولد الرغبة والدافعية للوصول الى الحل او تحقيق المهمة التربوية وبذلك يكتسب الطلاب في هذه المجموعات المتفاوتة مهارات التفكير في امور تاريخية تحيط بالسؤال المطروح عليهم من خلال الملاحظة والاستنتاج والمقارنة مع معلوماتهم السابقة. وفي اتجاه اخر ان هذا النموذج يوجه تفكير الطلبة الى التآني والموضوعية للوصول الى حزمة الاجوبة المتعلقة بالموضوع وفي السياق نفسه ان هذا النموذج يمد جسور المعرفة بين ما اكتسبته افراد المجموعة التجريبية من خبرات ومهارات التفكير التاريخي مع مواقف جديدة غير مالوفة في الكتاب المنهجي المقرر فضلاً عن ربط ماتعلموه في مواقف اجتماعية ذات صلة بالمواد والموضوعات العلوم الاجتماعية الاخرى .

كما يرى الباحث ان هذا النموذج ومن خلال خطواته المترابطة القائمة على النظرية البنائية تتناغم مع مادة التاريخ لان هذه المادة تقوم على التفكير لان الطلاب في هذا النموذج يتدرجون في ممارسة مهارات التفكير والربط بين مهارات الابداع والتفكير التاريخي، وبمنظرة موضوعية للباحث لمتوسط المهارات الذي بلغ (65.6) لدى افراد المجموعة التجريبية موازنة بمتوسط المجموعة الضابطة يعد مناسب لظروف الطلبة للمرحلة الثانوية في ظل ظروف اجتماعيه وتربوية ونفسية صعبه.

الاستنتاجات:

1- إمكانية تطبيق نموذج ادوي-شاير في تدريس مادة التاريخ المقررة لطلبة الصف الاول المتوسط في المدارس التابعة لتربية كركوك.

فاعلية النموذج في تحسين مستوى مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الاول لمتوسط لمادة التاريخ .

التوصيات:

1- قيام وحدة الاعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية كركوك على تدريب مدرسي ومدرسات التاريخ للمرحلة الثانوية على النماذج التعليمية لتنمية للتفكير التاريخي .

الاياعاز الى اللجنة القطاعية في وزارة التعليم العالي والدراسة العلمي بتضمين المقررات الدراسية لقسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية بالنماذج التدريسية الحديثة ضمن مادة طرائق التدريس.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1- فاعلية انموذج آدي وشاير في اكساب طلاب الصف الثاني المتوسط للمهارات التفكير التاريخي وتنمية ادراكهم المعرفي.

2- مقارنة انموذجي آدي وشاير والتعلم البنائي في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة التاريخ وتنمية اتجاههم نحوها.

3- اثر استعمال انموذج آدي وشاير في اكساب طلاب الصف الرابع الادبي مهارات القراءة في الاحداث السياسية والتاريخية.

التوصيات:

2- قيام وحدة الاعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية كركوك على تدريب مدرسي ومدرسات التاريخ للمرحلة الثانوية على النماذج التعليمية لتنمية للتفكير التاريخي .

الاياعاز الى اللجنة القطاعية في وزارة التعليم العالي والدراسة العلمي بتضمين المقررات الدراسية لقسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية بالنماذج التدريسية الحديثة ضمن مادة طرائق التدريس.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

4- فاعلية انموذج آدي وشاير في اكساب طلاب الصف الثاني المتوسط للمهارات التفكير التاريخي وتنمية ادراكهم المعرفي.

5- مقارنة انموذجي آدي وشاير والتعلم البنائي في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة التاريخ وتنمية اتجاههم نحوها.

6- اثر استعمال انموذج آدي وشاير في اكساب طلاب الصف الرابع الادبي مهارات القراءة في الاحداث السياسية والتاريخية.

المصادر والمراجع :

1. ابراهيم، مجدي عزيز(2005).*التفكير في المنظوم التربوي*, عالم الكتب للنشر والتوزيع, القاهرة-مصر.
2. ادم، مدحت محمد كمال(2006).*فعالية نموذج ادي-شاير في تعجيل النمو المعرفي وتنمية الاستدلال العلمي والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية*, كلية البنات-جامعة عين شمس, (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
3. الجندي, امينة السيد(2002).*اسراع النمو المعرفي من خلال تدريس العلوم اثره على تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي والناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي*, المؤتمر العلمي السادس, جامعة عين شمس –القاهرة, ص(28-31).
4. زيتون, حسن حسين(2003).*استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم*, ط1, عالم الكتب للنشر والتوزيع, القاهرة- مصر.
5. زيتون, عايش محمود(2005), *اساليب تدريس العلوم*, ط2, الاصدار الخامس, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان-الاردن.
6. زيتون, عايش محمود(2007), *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم*, ط1, الاصدار الاول, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان-الاردن.
7. زيتون, كمال عبد الحميد(2005).*التدريس نماذج مهاراته*, ط2, عالم الكتب للنشر والتوزيع, القاهرة – مصر.
8. زيتون, كمال عبد الحميد(2004).*تدريس العلوم للفهم رؤية بناءيه*, ط2, عالم الكتب للنشر والتوزيع, شارع عبد الخالق ثروت, القاهرة-مصر.
9. سرور, عايدة عبد الحميد(1991), *دور الصراع المعرفي في تغيير تصرفات اطفال الصف الخامس الابتدائي عن بعض المفاهيم العلمية*, مؤتمر الطفل المصري وتحديات القرن الحادي والعشرين, جامعة عين شمس -القاهرة, ص(466-566).
10. صادق, منير موسى(2002).*فعالية برنامج ادي-شاير في تحصيل الفيزياء وتسريع النمو العقلي لطلاب الصف الاول الثانوي في سلطنة عمان*, المؤتمر العلمي السادس التربوية التعليمية وثقافة المجتمع, جامعة عين شمس-القاهرة, ص(28-31).
11. عدس, عبدالرحمن(2005), *علم النفس التربوي نظرة معاصرة*, ط3, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان – الاردن.
12. العزاوي, سبدس طارق (2015). *مقارنة بين ثلاث طرائق تدريسية للتفكير بالبرهان الرياضي على تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات*, كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت , (رسالة ماجستير غير منشورة).
13. عفانة, عزو اسماعيل ويوسف ابراهيم الجيش,(2009)., *التدريس والتعلم بالدماع نو الجانبين*, ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان – الاردن.
14. الكبيسي, عبدالواحد حميد(2008).*طرق تدريس الرياضيات اساليبه(امثلة ومناقشة)*, ط1, مكتبة المجتمع العربي للنشر, عمان-الاردن.
15. الكسواني, مصطفى خليل وآخرون (2007). *أساسيات تصميم التدريس*, ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان ، الاردن .

16. اللزاه، ابراهيم بن محمد(2002)، فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعليم العلوم وتعلمها بالمرحلة المتوسطة، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض(رساله ماجستير غير منشورة).
17. ملحم، سامي محمد(1995). استراتيجيات تعلم المفهوم دراسة اثر كل من تنظيم الخبرة التعليمية الذكاء والاسلوب المعرفي في تعلم تلاميذه المرحلة المتوسطة للمفاهيم والمعلومات والاحتفاظ بها، مجلة حولية، العدد(10) جامعة قطر-قطر، ص(5 - 20).
18. النبهان، موسى(2004).اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
19. نزال، حيدر خزعل(2018).مهارات التفكير، مفهومها انواعها مقاييسها. مكتب دور الحسين، باب المعظم، بغداد.
20. الظالمي، رعد جابر شاني(2018)فاعلية التدريس باستراتيجية plan في تنمية مهارات التفكير التأريخي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التأريخ، مجلة دراسات تربوية. مجلد(11)، عدد(44)، ص255، ص278.

ترجمة المصادر والمراجع العربية: Arabic sources:

- 1-Ibrahim, Magdy Aziz (2005). *Thinking in the educational system*, Alam Al-Kotob for Publishing and Distribution, Cairo-Egypt .
- 2-Adam, Medhat Mohamed Kamal (2006). *The effectiveness of the Eddy-Shayer model in accelerating cognitive growth and developing scientific reasoning and academic achievement in science among middle school students*, Girls' College, Ain Shams University, (unpublished doctoral dissertation).
- 3-Al-Jundi, Amina Al-Sayed (2002). *Accelerating cognitive growth through teaching science and its effect on developing achievement and deductive and critical thinking among third-year middle school students*, Sixth Scientific Conference, Ain Shams University, Cairo, pp.31-28).
- 4-Zaitoun, Hassan Hussein (2003). *Teaching strategies, a contemporary vision of teaching and learning methods*, 1st ed., Alam Al-Kotob for Publishing and Distribution, Cairo-Egypt.
- 5-Zaitoun, Ayeshe Mahmoud (2005), *Science Teaching Methods*, 2nd ed., 5th edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.

- 6-Zaitoun, Ayesah Mahmoud (2007), *Constructivist Theory and Science Teaching Strategies*, 1st ed., 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- 7-Zaitoun, Kamal Abdel Hamid (2005). *Teaching Models and Skills*, 2nd ed., Alam Al-Kotob for Publishing and Distribution, Cairo-Egypt.
- 8-Zaitoun, Kamal Abdel Hamid (2004). *Teaching Science for Understanding, a Constructivist Vision*, 2nd ed., Alam Al-Kotob for Publishing and Distribution, Abdel Khaleq Tharwat Street, Cairo-Egypt.
- 9-Sorour, Aida Abdel Hamid (1991), *The Role of Cognitive Conflict in Changing the Behaviors of Fifth Grade Primary School Children Regarding Some Scientific Concepts*, Conference on the Egyptian Child and the Challenges of the Twenty-First Century, Ain Shams University - Cairo, pp. (466-566).
- 10-Sadiq, Munir Musa (2002), *The effectiveness of the Eddy-Share program in achieving physics and accelerating the mental growth of first-year secondary school students in the Sultanate of Oman, the sixth scientific conference on educational education and community culture*, Ain Shams University - Cairo, pp.31-28).
- 11-Adas, Abdulrahman (2005), *Educational Psychology, a contemporary view*, 3rd ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
- 12-Al-Azzawi, Sabdas Tariq (2015). *A comparison between three teaching methods for thinking about mathematical proof on the achievement of second-year intermediate female students in mathematics*, College of Education for Humanities, Tikrit University, unpublished master's thesis).
- 13-Afana, Azou Ismail and Youssef Ibrahim Al-Jish, (2009). *Teaching and learning with the two-sided brain*, 1st ed., Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
- 14-Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid (2008). *Methods of teaching mathematics (examples and discussion)*, 1st ed., Arab Community Library for Publishing, Amman-Jordan.

15-Al-Kaswani, Mustafa Khalil and others (2007). *Basics of teaching design*, 1st ed., Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

16-Al-Lazzam, Ibrahim bin Muhammad (2002), *Effectiveness of the constructive learning model in teaching and learning science at the intermediate stage*, College of Education, King Saud University, Riyadh (unpublished master's thesis)..(

17-Melhem, Sami Muhammad (1995). *Concept learning strategies: A study of the effect of each of organizing the educational experience, intelligence and cognitive style on the learning and retention of intermediate stage students of concepts and information*, Annals Magazine, Issue (10), Qatar University-Qatar, pp. (5-20). (

18-Al-Nabhan, Musa (2004). *Basics of Measurement in Behavioral Sciences*, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.

19-Nazzal, Haidar Khazal (2018). *Thinking skills, their concept, types, and measures*. Office of Dur Al-Hussein, Bab Al-Muatham, Baghdad..

20-Al-Dhalimi, Raad Jaber Shani (2018). *The effectiveness of teaching using the plan strategy in developing historical thinking skills among fourth-grade literary students in the subject of history*, Journal of Educational Studies. Volume (11), Issue (44), pp. 255, 278.

المصادر والمراجع الاجنبية: References

1. Adey, ph.(2002), *Effects of a Cognitive programmer on year 1 pupils*, British journal of Education Psychology, Brish Psychology, Society, Vol.(72),n. (1), pp.1-25.
2. Brown,B.L.(1998) *Applying Constructivism in Vocational and Career Education*, Columbus,OH,No(2).
3. Bennett, A.(2004.*Mathematics for elementary teachers*, sixth edition Boston: MC Graw-Hill company.
4. Endler&Bond(2001),*Cognitive Development in a Secondary Science Setting Research in Science Education* ,Vol.(30),No.(4),pp.403-416, relatved from <http://www.Journal.Lapen.Org.mx>.